المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 17-02-2007 العـــدد : 10308
الصفحـات : 23 المسلسل : 114

أبطاله من ذوي الاحتياجات الخاصة

بروفات صامتة لحدث مثير أمام الملك عبد الله

جدة: ناهد أنديجاني

لأول مرة، يشهد المهرجان الوطني للتراث والثقافة، مهرجان «الجنادرية 22»، الذي افتتح يوم الأربعاء الماضي في مدينة الرياض، فقرة خصصت لأطفال مركز الأمير عبد المجيد للموهوبين من ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة جدة.

وألقى أربعة أطفال منهم، إضافة إلى طفل من الأسوياء، أمام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله آل سعود قصيدة شعرية تحمل عنوان «الملك الإنسان» الذي كتبها شاعر الاوبريت خلف الخلف، والتي تعد من القصائد التعبيرية وتترجم مشاعر الحب الكبير الذي يربط الأطفال بخادم الحرمين الشريفين، بكلمات بسيطة معبرة معتمدة على الانفعالات وتعبيرات الوجه. القصيدة تبدأ بلغة الإشارة، ألقاها الطفل تركي عبده ممثلا فئة من يعاني من إعاقة «الصم»، وترجمها طفل آخر البراء حجي وقرأها الطفل فارس عابد من فئة «ضعاف البصر». وهذا الطفل يعد واحدا من ابرز الأطفال الموهوبين؛ فهو طالب في الصف الأول المتوسط، وجاء الأول على اقرانه في منطقة جدة واحتل الترتيب الثاني على المنطقة الغربية في تفوقه الدراسي. أما الطفل الرابع من فئة المكفوفين فهو احمد الحازمي، وأخيرا الطفل نايف المطيري من فئة الأسوياء، وجميعهم من عمر متقارب.

وتعلق مديرة المركز الدكتورة الهام هرساني قائلة: «هدفنا من هذا السيناريو المتتابع في إلقاء القصيدة أمام خادم الحرمين الشريفين، هو أن نهيئ الشباب ضمن فريق عمل واحد لبناء المجتمع، فلا فرق بين المعاق والسليم ما دام هناك عقل وموهبة قادرة على الإنتاج والبناء، وأردنا تحقيق هذه المعادلة الموزونة في المجتمع السعودي من خلال مباركة ملك الإنسانية الملك عبد الله حفظه الله لهذه الخطوة».

وقد اشرف على تدريب الأطفال مشرفون من مركز الأمير عبد المجيد بمتابعة مباشرة وإشراف من الأمير الفريق أول ركن متعب بن عبد الله آل سعود مساعد رئيس الحرس الوطني للشؤون العسكرية ورئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان الوطني للتراث والثقافة الجنادرية.

تقول هرساني «من المعروف أن التحضير لمهرجان الجنادرية يبدأ مع انتهاء المهرجان الماضي فورا، وفكرتنا جاءت متأخرة قبل مهرجان هذه السنة بثلاثة أشهر، ولم نتوقع الموافقة من المسؤولين عن تنظيم المهرجان إطلاقا وأردنا أن نحاول فقط لنتهيأ في السنة المقبلة، وفوجئنا بالموافقة، فدخلنا مع الزمن مسابقة ماراثونية لننتهي قبل موعد الحفلة».

وتضيف «الأمير متعب باشر بنفسه وشخصيا متابعة البروفات من الهاتف، وكان يتحدث مع كل طفل على حدة ليشعرهم بحنانه وثقته بهم، حتى انه اشرف على البروفة قبل موعد الحفل بيوم مع الأطفال بنفسه، ولم يكتف بذلك بل من خلال كلمته التي ألقاها كمقدمة للمهرجان في يوم الافتتاح، قدم الصغار للجمهور ولخادم الحرمين الشريفين من خلال كلمته».

وبعد أن ألقى الأطفال القصيدة الشعرية أمام الملك توجهوا إلى السلام عليه، وقام خادم الحرمين الشريفين بضمهم ومعانقتهم، مما جعلهم فرحين ويسألون عن حاله وأخباره. ويذكر أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز رئيس مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين، كان قد وافق مؤخرا على إطلاق اسمه على مشروع نادي الموهوبين لذوي الاحتياجات الخاصة الذي يقوم مركز الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز بانشائه، ليكون اسم المشروع «نادي الملك عبد الله للموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة». ويعد بذلك أول ناد علمي ثقافي ترفيهي ورياضي على مستوى المملكة والشرق الأوسط.

يذكر أن الهدف من المشاركة في المهرجان هو توضيح دور الرعاية التي يحظى بها الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة والأسوياء في المملكة من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله والذي دعم إبداعات ومواهب هؤلاء الأطفال من خلال تقديم فكرتهم الأولى بين يديه.

المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 17-02-2007
الصفحـات : 23
العـــدد : 10308
المسلسل : 114

الاطفال خلال تقديمهم قصيدة شعرية تحمل عنوان «الملك الإنسان» («الشرق الأوسط»)